اليَهْيَرّ : الكَذِبُ . اليَهْيَرّ : دُوَيْبةٌ تكون في الصحارى أَعظَمُ من الجُرَذِ واحدته يَهْيَرّةٌ أَنشد ابن شُمَيْل : .

فَلاةٌ بها اليَهْيَرّ شُقْراً كأَنّها ... خُصى الخَيْلِ قد شُدّتْ عليها المَسامِرُ اليَهْيَرّ : الحَنْظَلُ وهو أَيضاً : السّمّ وقد نُقِلَ فيهما التخفيف . اليَهْيَرّ : صَمْغُ الطّلْح عن أَبي عَمْرو وأَنشد : .

أَطْعَمْتُ راعِيَّ من اليَهْيَرِّ ... فظلّ يَعْوي حَبَطاً بشرِّ .

" خَلْفَ اسْتِه مثلَ نَقيقِ الهِرِّ قيل : سُمِّيَ به على التّشبيه بالحجارة الحُمْر الصُّلْبة . اليَهْيَرّةُ بهاءٍ من النّوقِ قال ابنُ شُمَيْل : قيل لأبي أَسْلَم : ما الثّرّةُ اليَهْيَرّةُ الأخلافِ ؟ فقال : الثّرّة : الساهِرَةُ العِرْقِ تَسْمَع زَميرَ شُخْبِها وأنت من ساعةٍ . قال : واليَهْيَرّة : التي يسيلُ لبَنُها كَثْرَةً . وناقةٌ ساهِرَةُ العِرق : كثيرةُ اللبَن . ربّما زادوا فيه الألف فقالوا : اليهيري مقصوراً مشدداً وهو الماء الكثير كاليهير اليَهْيَرّى من أسماءِ الباطل يقال منه : ذهبَ مالُه في اليَهْيَرّى وقال أبو الهيثم : ذهبَ صاحبُك في اليَهْيَرّى أي في الباطل . اليَهْيَرّى : نباتٌ أو شجرٌ الأخيرُ عن ابن هانئ زِنتُه يَفْعَلّى أو فَعْيَلّى أو فَعْلَلّى . قال سيبويه في الكتاب : أما يَهْيَرّ مشدّدةً فالزيادةُ فيه أَوْلَى لأنّه ليس في الكلامِ فَعْيَلٌّ وقد ثُقّلَ آخِرُ ما أوّله زيادةٌ كمكورّ دون الثلاثيّ الذي أوسطُه زيادة كَفَوْعل وفَعْيَل ولو كانت يَهْيَرّ مخفّفةَ الياءِ كانت الأُولى هي الزائدةَ أيضاً لأنّ الياءَ إذا كانت أوّلاً بمنزلة الهمزة . وقال الصّاغانِيّ : واختلفوا في تقديره قيل : إنّه يَفْعَلٌّ وقد حكاه الجَوْهَرِيّ وقيل : إنّه فَعْيَلٌّ والياءُ الثانيةُ زائدةٌ . وقيل : إنّه فَعْلَلٌّ . وهِيرٌ بالكسر : ع بالبادية عن الليث . والهَيَار كَسَحَابٍ : الذي يَنْهَارُ كما يَنْهَارُ الرّملُ ويَسقُط . قال كُثَيّر : .

فما وجَدوا مِنكَ الضّريبَةَ هَدّةً ... هَيَاراً ولا سَقْطَ الأَلِيّةِ أَخْرَما ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : تَهَيّرَ الجُرْفُ والبِناءُ : انْهَدَم . وهَيّرْتُ الجُرفَ فَتَهَيّرَ لغة في هَوّرْتُه فَتَهَوّر . والهائِر : الساقط وقد تقدّم أيضاً في الواو . ويقال : اسْتَيْهِرْ بإبلِك واقْتَيِلْ وارْتَجِعْ أي استَبدِلْ بها إبلاً غيرَها وسيأتي في يهر . واقْتَيِلْ هو افْتَعِلْ من المقايَلَة في البيع

والمبادلة . ويقال : ذَهَبَ في اليَهْيَرّ أي الرّيح عن شَمِر . ويقال للرجل إذا سَأَلْتَه عن شيءٍ فأخطأ : ذَهَبْتَ في اليَهْيَرّى . وأينَ تذهبْ تذهبْ في اليَهْيَرّى . وزعمَ أبو عُبَيْدة أنّ اليَهْيَرّى الحِجارة . والمسْتَيْهِر : المتمادي في اللّجاجة . وقال الفَرّاء : يقال : قد اسْتَيْهَرْتُ أنّكم قد اصطلَحتُم ؛ مثل : اسْتَيْقَنْت . وذكره المصنّف في وهر استطراداً ويأتي له في يهر أيضاً . وإذا كان التّيْهور من تَهَيّرَ الجُرفُ فموضِع ذِكرِه هنا وقد تقدّم . واليَهْيَرّ مشدّد الآخرِ : الصّلْب عن الأحمر كأنّ هاءَه عن همزة .

فصل الياء التحتيّة مع الراء .

يبر .

يَبْرينُ ويقال : أَبْرِين لغتان : رَملٌ لا تُدرَكُ أطرافُه عن يمين مَطْلَعِ الشّمس من حَجْرِ اليَمامة . وقال السّكّريّ يَبْرِينُ بأَعلى بلادِ بني سَعْد وفي كتاب نَصْر : يَبْرِينُ من أصقاع البَحرَيْن به مِنْبَران وهناك الرّمْلُ المَوصوفُ بالكثرة بينه وبين الفَلج ثلاثُ مراحل وبينه وبين الأَحساءِ وَهَجَرَ مَرْحَلتانِ وهو فيما بينهما وبين مَطْلَع سُهَيْل . قال الصّاغانِيّ وياقوت : يَبْرِين أيضاً : ة قربَ حَلَبَ ثمّ من نواحي عَزاز . وقد يقال في الرّفع يَبْرُون وفي الجرّ والنصب يَبْرِين لا يَنْصَرفُ للتعريف والتأنيث فجرى إعرابُه كإعرابه . وليست يَبْرِينُ هذه العَلَمية منقولةً من قولك هنّ يَبْرِينَ لفلان أي يُعارِضْنَه كقول أبي النجم : .

" يَبْرِي لها من أَيْمُنِ وأَشْمُلِ